إسقاط طائرتين مسيرتين أذريتين في إقليم كاراباخ

إخفاق ثالث في التوصل إلى هدنة بين أرمينيا وأذربيجان

جانب من القتال

أعلنت أرمينيا، أمس الثلاثاء، أن قوات الدفاع الذاتي في إقليم كاراباخ أسقطت طائرتين مسيرتين أذريتين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية إن أذربيجان انتهكت وقف إطلاق النار مجددا وقصفت مواقع لحرس الحدود الأرميني في الاتجاه الجنوبي الشرقي مع إيران.

ويأتي ذلك في ظل فشل ثالث لمحاولة إنهاء القتال بين الجيش الأذربيجاني والقوات الأرمينية في إقليم ناغورنو كاراباخ، حيث تبادل الجانبان الاتهامات حول "الانتهاك الصارخ" لوقف إطلاق النار، الذي تم التفاوض عليه في واشنطن.

وكان من المقرر أن يدخل الوقف الإنساني لإطلاق النار حيز التنفيذ، اليوم الثلاثاء، لكن الطرفين المتحاربين أبلغا على الفور عن انتهاكه.. كما حدث في المحاولتين السابقتين خلال الأسابيع الأخيرة.

وفور فشل هدنة كاراباخ، تبادلت كل من أرمينيا وأذربيجان الاتهامات حول المتسبب بالخرق. وقبل عشر دقائق من موعد بدء سريان الهدنة في إقليم كاراباخ فشلت المحاولة الثالثة في تحقيقها.

وبعد موسكو وباريس، جاء دور واشنطن لتسجل بدورها إخفاقا في تنفيذ الهدنة التي تم إعلان التوافق عليها في العاصمة الأميركية.

مدينة ستيباناكرت سادها الهدوء طوال الليل، لكن صباحها اشتعل قبل دقائق من موعد بدء الهدنة الذي تم تحديده في الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي.

وكان الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، شن هجوما على مجموعة مينسك، وقال إنها تحاول إنقاذ أرمينيا على حد وصفه، مشيرا إلى أن بلاده ستستعين بطائرات تركيا في حال تعرضت بلاده لهجوم

بينما تتهمه أرمينيا بالاستمرار باستقدام عناصر سورية موالية لتركية تشارك في القتال ضد كاراباخ.

خمسة آلاف ضحية بين الطرفين أوقعتها المواجهات العسكرية المستمرة منذ نحو شهر، في وقت بدا فيه المجتمع الدولي عاجزا عن التوصل إلى تسوية سلمية للصراع أو حتى هدنة دائمة.

باكستان: قتلى وجرحى بانفجار في مدرسة لتحفيظ القرآن

قال مسؤولون إن انفجاراً وقع في مدرسة دينية بمدينة بيشاور شمال باكستان، أمس الثلاثاء، مما أدى إلى مقتل 7 أشخاص على الأقل بينهم أطفال وإصابة العشرات.

وقال ضابط بالشرطة تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول له التحدث إلى وسائل الإعلام "وقع الانفجار في مدرسة، حيث زرع مجهولون متفجرات في كيس بلاستيك". وأضاف أن القتلى بينهم أطفال.

وقال متحدث باسم مستشفى ليدي ريدينغ القريب إنه استقبل 7 قتلى و70 مصابا، الكثير منهم يعاني من حروق جراء الانفجار، بحسب ما نقلت "رويترز".

ومدينة بيشاور هي عاصمة المقاطعة الحدودية الشمالية الغربية في باكستان.

وفور وقوع الانفجار، قال وقّار عظيم المسؤول في الشرطة لوكالة "فرانس برس" إنّ "الانفجار وقع خلال تدريس القرآن. أحدهم جلب حقيبة (مفخّخة) إلى داخل الحصّة التدريسية. لقد قتل عدة تلاميذ وأصيب آخرون بجروح".

بدوره أكّد محمد علي غندابور، وهو أيضاً مسؤول في الشرطة، وقوع الانفجار والحصيلة، مشيراً إلى أنّ 2 من الجرحى مدرّسان.

ووقع التفجير بعد أشهر من الهدوء النسبي في باكستان، ولاسيما في بيشاور التي كانت تشهد في الماضي اعتداءات يومية قبل تحسن الوضع الأمني فيها. وسجل انحسار في أعمال العنف في باكستان بعد عدة عمليات عسكرية نفذتها القوات الباكستانية في المناطق القبلية المحاذية لأفغانستان، غير أن بعض المجموعات لا تزال قادرة على تنفيذ اعتداءات.

وسبق أن نفذت حركة طالبان الباكستانية هجوماً على مدرسة في بيشاور في ديسمبر 2014، أوقع أكثر من 250 قتيلاً معظمهم من الأولاد، ما حمل الجيش الباكستاني على تكثيف عملياته ضد المجموعات المسلحة.

بيشاور هي العاصمة الإقليمية لإقليم خيبر بختونخوا الباكستاني المتاخم لأفغانستان.

وكان الإقليم مسرحًا لمثل هذه الهجمات في السنوات الماضية، لكن العنف الطائفي أدى أيضًا إلى مقتل أو إصابة مصلين داخل مساجد أو طلاب بمعاهد دينية في أنحاء باكستان.

يأتي أحدث هجوم بعد يومين على مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار بمدينة كويتا جنوب غربي البلاد.

جانب من التفجير

واشنطن تعلن بيع تايوان 100 صاروخ

أعلنت واشنطن، أنّها وافقت على بيع تايوان مئة منظومة صواريخ دفاعية من طراز هاربون في صفقة بقيمة 2,4 مليار دولار، في حين لا تزال بكين تستشيط غضباً على خلفية صفقة بيع أسلحة أميركية للجزيرة أبرمت الأسبوع الماضي.

وأشار بيان وزارة الخارجية الأميركية إلى أن الصفقة "ستعزّز القدرات الدفاعية لتايوان"، وذلك بعدما كانت الصين قد أعلنت الاثنين فرض عقوبات على شركات أميركية على صلة بصفقات سابقة لبيع أسلحة لتايوان التي تعتبرها جزءاً لا يتجزّأ من أراضيها.

وتشمل الصفقة مئة بطارية صواريخ دفاعية من طراز هاربون قادرة على حمل ما يصل إلى 400 صاروخ من نوع آر.جي.إم-84إل4-، يبلغ مداها الأقصى 125 كيلومتراً.

وهذه الصواريخ التي ينتجها قسم الصناعات الدفاعية في بوينغ يمكن أن تحمّل على منصات ثابتة أو متحرّكة.

وتعتبر الولايات المتحدة التصدّي للهيمنة الصينية في منطقة آسيا-المحيط الهادئ أولوية استراتيجية لها. وهي تريد تزويد تايوان بقدرات دفاعية حقيقية في مواجهة غزو محتمل للجيش الصيني.

و أعلنت واشنطن أنّها وافقت على صفقة بيع أسلحة لتايوان بقيمة 1,8 مليار دولار، تشمل خصوصاً 135 صاروخ كروز دفاعياً من طراز "سْلام-إي آر" الذي يكفي مداه لبلوغ الصين.

والأسبوع الماضي طالبت الصين الولايات المتحدة بـ"إلغاء" الصفقة "لتجنّب إلحاق مزيد من الضرر بالعلاقات" بين البلدين.

اليونان: اصطدام سفينة عسكرية بأخرى تجارية

اصطدمت سفينة عسكرية بأخرى تجارية قبالة ميناء العاصمة اليونانية، أثينا، وذكرت وسائل إعلام يونانية، أن سفينة مضادة للألغام تحمل اسم "كاليستو – Kallisto"، اصطدمت بأخرى تجارية تحمل العلم البرتغالي واسمها "مايرسك لاونكستون – Maersk Launceston".

وأوضحت أن السفينة العسكرية ألحقت بها أضراراً كبيراً، لتبدأ أعمال انتشالها بعد أن أوشكت على الغرق. وأسفر الحادث عن إصابة اثنين من طاقم السفينة العسكرية، فيما تم إجلاء باقي أفراد الطاقم والبالغ عددهم 25 شخصاً، إلى سفينة عسكرية أخرى. وفتحت السلطات اليونانية تحقيقاً حول أسباب الحادث.

خان قلق من إمكانية زعزعة الهند لاستقرار باكستان عبر الأراضي الأفغانية

أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان عن قلقه من إمكانية زعزعة الهند لاستقرار بلاده من خلال استخدام الأراضي الأفغانية.

ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن خان تأكديه في كلمة خلال منتدى التجارة والاستثمار الأفغاني- الباكستاني عزم بلاده مواصلة دورها بخصوص السلام والاستقرار في أفغانستان.

وأضاف:" قلق من محاولة الهند لزعزعة استقرار باكستان من خلال استخدام أراضي أفغانستان".

وتطرق خان إلى مسألة كشمير، مؤكدًا أن باكستان ستواصل طرح القضية في كافة المحافل الإقليمية والدولية لإيجاد حل لها بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي.

بدوره، أشاد رئيس البرلمان الأفغاني مير رحمن رحماني، في كلمة خلال المنتدى، بباكستان إزاء إسهاماتها خلال عملية السلام في أفغانستان. وتعد هذه الزيارة الثالثة لمسؤول أفغاني رفيع المستوى إلى باكستان، خلال الأسابيع الـ4 الأخيرة.

أفغانستان: عشرات القتلى والجرحى في هجوم على مركز للشرطة

أدى هجوم بسيارة مفخخة على مركز للشرطة الأفغانية، أمس الثلاثاء، تلته اشتباكات لا تزال متواصلة إلى مقتل شرطيين وإصابة عشرات الأشخاص في مدينة خوست المحاذية لباكستان، على ما أفاد مسؤولون. ووقع الهجوم على مركز الشرطة في خوست صباحاً، وأسفر عن إصابة 14 عنصراً أمنياً و9 مدنيين بجروح.

وعقب التفجير، جرت اشتباكات بالأسلحة النارية لا تزال مستمرة على ما أفاد مراسل لوكالة "فرانس برس".

وتم تفجير السيارة عند بوابة قاعدة للقوات الخاصة في الشرطة في خوست، بحسب مصدر أمني.

وحاولت بعد ذلك مجموعة من المهاجمين اقتحام القاعدة، فاشتبكوا مع قوات الأمن، وفق ما أوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان للصحافيين.

وقُتل 4 من المهاجمين فيما يواصل اثنان القتال، بحسب المتحدث. ولم تتبن أي جهة حتى الآن الهجوم.

وتشهد أفغانستان تصعيداً في أعمال العنف خلال الأسابيع الأخيرة، في وقت تتواصل المحادثات بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية سعياً لوضع حد للنزاع الجاري في البلاد منذ سنوات.

انفجار ضخم يهز جنوب تركيا

قال وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، إن قوات الأمن قتلت متشددين اثنين في إقليم هاتاي في جنوب البلاد، بعد اشتباكات أسفرت عن انفجار كبير في المنطقة.

إلى ذلك، قال حاكم هاتاي إن السلطات تعرفت على المتشددين في نقطة تفتيش أمنية في منطقة باياس في هاتاي في وقت سابق اليوم، مضيفاً أنه تم تحييد أحدهما عقب اشتباكات في منطقة الإسكندرونة. وأضاف الحاكم أن انفجاراً كبيراً وقع خلال الاشتباكات لكن لم ترد معلومات عن سقوط قتلى أو جرحى في صفوف قوات الأمن. ولم يُعرف سبب الانفجار على الفور.

وظهرت في لقطات من المنطقة عدة سيارات إسعاف وسيارات شرطة في مكان الانفجار بينما تمشط السلطات المنطقة وتعاين السيارة التي استخدمها المتشددان للفرار من نقطة التفتيش إلى الإسكندرونة.

سليمان صويلو

فرنسا: الشرطة تستنفر محذرة من تهديد إرهابي عالي المستوى

أطلقت الشرطة الفرنسية، تحذيرا حول تهديد إرهابي عالي المستوى في البلاد، وفي وقت سابق، أخلت الشرطة الفرنسية، محطة باراديو للقطارات في ليون شرقي العاصمة باريس، بعد إنذار بوجود قنبلة، وقالت إنها تنفذ عملية في محطة باراديو للسكك الحديدية. كما أضافت أن شخصا اعتقل وأن المحطة أخليت من الناس.

كذلك لفتت إلى أن فريقاً لتفكيك المفرقعات موجود في المحطة، وأنها فرضت طوقا أمنياً على المكان وبدأت عمليات تفتيش.

وأضافت المعلومات أن امرأة بمحطة قطار في ليون أبلغت عن وجود قنبلة، كما هدد شخص بتفجير محطة قطار في ليون، فيما أغلقت الشرطة المنطقة.

فيما أكدت مصادر أخرى نقلاً عن الشرطة أن التهديد بوجود قنبلة "بلاغ كاذب"، إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية أن امرأة تحمل عدة حقائب هددت بتفجير نفسها.

يذكر أن الشرطة الفرنسية كانت أعلنت قبل أسبوع القضاء على معتد قام بمهاجمة مدرّس وقطع رأسه في منطقة شمال غرب العاصمة باريس على خلفية رسوم مسيئة، وفجّرت الحادثة غضباً واسعاً.

بدورها، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن "مسلمي فرنسا جزء من مجتمع وتاريخ جمهوريتنا".

بومبيو: داعش لا يزال يمثل تهديداً

أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن تنظيم داعش لا يزال يمثل تهديداً، وذلك في الذكرى الأولى لمقتل زعيم التنظيم ومؤسسه أبو بكر البغدادي.

ونقلت وزارة الخارجية في بيان عن بومبيو القول: "قبل عام، أطلقت الولايات المتحدة بالاشتراك مع التحالف الدولي ضد داعش وشركائنا المحليين العراقيين والسوريين، عملية قضت على أبو بكر البغدادي مؤسس وزعيم تنظيم داعش في العراق والشام، وجاء هذا بعد تدمير الخلافة الزائفة لداعش، ومثل انتصاراً كبيراً إضافياً في مهمة ضمان الهزيمة الدائمة للتنظيم".

وأضاف "منذ مقتل البغدادي، استمرت الولايات المتحدة وشركاؤنا في التحالف في ملاحقة من تبقى من قادة داعش ومقاتليه وتقديمهم للعدالة، وقد أبقت حملتنا المستمرة ضد داعش قيادة التنظيم الإرهابي في حالة من الفوضى وعرقلت قدرة داعش على تنظيم الهجمات والتخطيط لها".

لافروف: واشنطن والاتحاد الأوروبي يضاعفان جهودهما لردع روسيا

صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يضاعفان جهودهما لردع روسيا بهدف الحد من تنميتها، ويفرضان العقوبات عليها بذرائع مختلفة.

وقال لافروف في تصريح لصحيفة "فيتشيرني ليست" الكرواتية: "للأسف نضطر للتأكيد أن واشنطن وعددا من العواصم في الاتحاد الأوروبي تضاعف في الفترة الأخيرة الجهود لردع تنمية روسيا، وتسعى لمعاقبتنا على سياسة خارجية مستقلة وحمايتنا الثابتة لمصالحنا القومية".

وأشار إلى أن الدول الغربية تستخدم مختلف الاتهامات لتبرير أعمالها، بما فيها الاتهامات بالتدخل في الانتخابات الأمريكية وتسميم السياسي المعارض أليكسي نافالني، مضيفا أنه "في الوقت ذاته لم يقدم أحد أي وقائع أو أدلة".

ووصف الاتهامات الموجهة إلى روسيا بأنها "مفبركة وغير منطقية"، مشيرا إلى أن برلين تجاهلت طلبات النيابة العامة الروسية بشأن قضية نافالني، وبدلا من ذلك "بادرت ألمانيا وفرنسا إلى فرض حزمة جديدة من العقوبات غير الشرعية بحق مواطنين روس".

وأضاف أن "كل ذلك يدل على عدم قدرة الاتحاد الأوروبي على تقييم الأحداث في العالم بشكل مناسب، وسعيه لطرح نفسه خارج القانون".

مقاتلة روسية تعترض مقاتلتين فرنسيتين فوق البحر الأسود

أعلن المركز الوطني الروسي لإدارة شؤون الدفاع أن مقاتلة "سو- 27"، اعترضت مقاتلتين تابعتين للقوات الجوية الفرنسية فوق البحر الأسود.

وقال المركز في بيان له إن وسائل الدفاع الجوي التابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية الروسية رصدت هدفين قرب الأجواء الروسية.

وأقلعت مقاتلة "سو27-" لتحديد هوية الهدفين ومنهما من انتهاك الأجواء الروسية، وبعد التأكد من أن الهدفين هما مقاتلتان من نوع "ميراج 2000" للقوات الجوية الفرنسية، رافقتهما المقاتلة الروسية فوق مياه البحر الأسود حتى غيرتا مسارهما بعيدا.

وبعد أن غيرت الطائرتان الفرنسيتان مسارهما، عادت المقاتلة الروسية إلى قاعدتها بسلام.

وأكد المركز الوطني لشؤون إدارة الدفاع منع وقوع أي انتهاك للأجواء الروسية، مشيرا إلى أن "سو27-" نفذت تحليقها بالتوافق التام مع قواعد الملاحة الجوية الدولية.